بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى اما بعد فانه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون اولادهم ومن يعنون بامرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب الى ابى العباس احمد بن يحيى الشيباني المعروف بثعلب رحمه الله تعالى قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الالفاظ السهلة المستعملة ولان العامة تخطئ في كثير منها وكان قد عزى اكثر فصوله من التفسير واثبت منها ايضا فصولا عدة في ابواب تخالف اكثر اجمها وكدت قد هذبته لبعض اولاد الكتاب ومهدت فصوله ورتبت اوائلها في اكثر الابواب على حروف المعجم في كتاب مفرد معرى من التفسير ايضا نحو ما في الفصل ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح ثم سألني ايضا ان افسر له الفصول التي هي تفسيرها وان ازيد في بيان ما فسره منها ففعلت له ذلك في كتاب اخر ووسمته باسفار كتاب الفصيح ثم اني رايت جماعة من المتدبين تضعف قواهم عن احاطة ما اودعته فيه من التفسير والشواهد من القران والشعر ويستطيلون حفظه فاختصرت لهم منه اشياء تكفيهم معرفتها

وتنشطهم

وتنشطهم في حفظها نزارتها واثبتها في هذا الكتاب ووسمته بكتاب التلويح في شرح الفصيح لانني لوحت بشرح فصوله كلها فقط ولم اذكر شاهدا على شيء منها ولا جمعا للاسم ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ولا اسم فاعل ولا مفعول الا ما اثبته ابو العباس رحمه الله تعالى في الاصل ولم اذكر فيه ايضا شرح الرسالة ولا الابيات التي استشهد بها ولم انبه على شيء من الفصول التي اشبهها في غير ابوابها او احالها عن جهة صوابها طلبا للتخفيف والايجاز فاذا حفظوا هذا الكتاب واتقنوه وأثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه نظروا في ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى وله الحمد والنعمة وبه الحول والقوة وهو حسبي ونعم الوكيل وهذا اول الاصل بتوفيق الله وعونه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبرنا بصواب ذلك ومنه ما فيه لغتان وثلاث

Copyright © King Saud University